

حلقة 05 | الشيخ أبو إسحاق الحويني | شرح كتاب الرقاق من صحيح البخاري | فضفضة (08)

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:00:22](#)

وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:00:46](#)

للعالمين انك حميد مجيد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر لقوله تعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير - [00:01:07](#)

قال البخاري رحمه الله حدثنا عبد السلام بن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن معن ابن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:01:33](#)

ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة وكنا في اخر مرة قد استوفينا الكلام عن رجال الاسناد وكان اخرهم مخرج الحديث الا وهو صحابي الحديث. وهو ابو هريرة رضي الله عنه - [00:01:53](#)

واليوم ان شاء الله تعالى نتكلم عن الحديث بالاضافة لما آ سبق ذكره في معنى هذا الحديث اتكلم اليوم ان شاء الله تعالى عن اعذار الله للعبد لان كلام النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:19](#)

بدأ بقوله اعذر الله الى امرئ بلغه ستين سنة ويعني الهمزة في اعذر يسميها العلماء همزة السلب بمعنى قطع عذره اعزر الله اي قطع عذره واقام عليه الحجة فنتكلم عن اعذار الله للعبد - [00:02:38](#)

هل الله تبارك وتعالى يعذر عبده ومتى يعذره ومتى لا يعذره فأرى ان يكون مدخلي الى الكلام في هذا حديث عذب جميل اخرجته الشيخان في صحيحيهما من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه - [00:03:04](#)

قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لا ضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال تعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير من سعد - [00:03:28](#)

والله اغير مني ومن اجل ذلك اي من اجل غيرة الله تبارك وتعالى حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن وما احد احب اليه العذر من الله لذلك ارسل الرسل مبشرين ومنذرين - [00:03:54](#)

ولا احد احب اليه المدحة من الله عز وجل لذلك وعد الله الجنة وفي رواية اخرى لذلك اثنى على نفسه تبارك وتعالى هنا توسط العذر ما بين الغيرة والمدح ما جعلت هذا الحديث - [00:04:22](#)

جعلته مدخلي الى الكلام لانه يشتمل على معان جليلة ساتكلم عن الغيرة واتكلم عن العذر واتكلم عن المدحة لله سبحانه وتعالى ولا يتصورن احد انني خرجت بهذا عن موضوع الحديث - [00:04:49](#)

لا لماذا توسط العذر ما بين الغيرة والمدحة والنبي عليه الصلاة والسلام يقول في هذا الحديث لا والله لانا اغير من سعد والله اغير

مني ومن اجل غيرته تبارك وتعالى حرم الفواحش - [00:05:09](#)

على عبادته ما ظهر منها وما بطن. ادي الغيرة ولا احد احب اليه العذر من الله لذلك ارسل الرسل مبشرين ومنذرين ولا احد احب اليه المدحة من الله لذلك وعد الله سبحانه وتعالى الجنة او اثنى على نفسه كمفردة اخرى - [00:05:33](#)

يبقى انا عندي غيرة وعندي عزر وعندي مدحة فتوسط فتوسط العذر ما بينهما فانا اتكلم عن هذه الصفات الثلاثة لله تبارك وتعالى وبالكلام عن الغيرة سيظهر معنى العذر او يظهر كمال الله تبارك وتعالى - [00:05:59](#)

في العزر وبعد العذر يأتي المدح فلنعرف الغيرة ابتداء اولاً الغيرة نار ومن شأن النار انها تعطي وقوداً فمن خلا قلبه من الغيرة فلا حياة له يبقى الغيرة في الاصل - [00:06:29](#)

هي هيجان القلب اذا زاحمه احد فيما اختص به ادي معنى الغيرة التنافس الغيرة هيجان القلب حمية لما اختص به اذا زاحمه احد في هذا الاختصاص وتكون الغيرة اكثر فيما يتعلق بالعرض - [00:06:57](#)

ويكون بين الزوجين اكثر من غيرهما الحديث الذي ابتدأت الكلام به حديث المغيرة له قصة بسطت في آآ سنن ابي داوود وفي مسند الامام احمد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما - [00:07:29](#)

وآآ ذكرها الامام مسلم ايضاً اشار اليها من حديث ابي هريرة رضي الله عنه اه اخترت سياق احمد لانه آآ ابسط يعني الذي الشاهد الذي اريده اه اه زاده احمد على ابي داوود - [00:07:53](#)

وان كان يعني ابو داوود واحمد اشترك في اه طول القصة الذي حدث ان آآ النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس مع اصحابه اذ جاء هلال ابن امية الواقفي رضي الله عنه - [00:08:10](#)

وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم كما في قوله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا - [00:08:31](#)

كان هلال ابن امية الواقفي واحداً من هؤلاء الثلاثة آآ دخل بيته فوجد رجلاً مع امرأته فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله بصرت عيني وسمعت اذني - [00:08:46](#)

طبعاً ما هيجه حتى الصباح فاخبر النبي عليه الصلاة والسلام بذلك ربما توقف هلال ابن امية في هذا لانه لم يكن معه بقية النصاب الشهادة عارفين اي ان اي رجل - [00:09:07](#)

او اية امرأة رمى احدهما الاخر بالزنا لابد ان يكون هناك اربعة شهداء. اذا هو رأى بعينه وسمع باذنه ولم يأت بالثلاثة آآ الشهداء الباقيين يجلد كان ده قبل ان ينزل بقى الملائنة ما بين الرجل وبين امرأته - [00:09:25](#)

عشان كده يعني في احياناً يعني بعض الناس يسألني يقول ان آآ زوجي يزني او يقول امرأتي تزني فهذا لا يجوز حتى لو رآه بعينه لو ان رجلاً بعيد عن المرأة والرجل - [00:09:50](#)

الرجل وامرأته لو ان رجلاً رأى اخر يزني فعلاً بعينه ولم يأت بثلاثة اخرين يجلد ليه؟ لان صيانة الاعراض على في آآ يعني آآ لا يعني الاعراض لا يغسلها الا الدم يعني - [00:10:06](#)

وصيانة لهذا يمنع المرء ان يتكلم بهذا الا اتي اذا اتي بالنصاب كاملاً فلم يكن نزلت بقى المسألة الملائنة بين الرجل وامرأته فجاء هليل ابن ابيه الوقيف وقال هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا هلال - [00:10:23](#)

اربعة شهداء او حد في ظهرك كرب هلال ابن امية الواقفي وقال الله يعلم اني صادق في هذا المجلس كان سعد بن عباد سيد الخزرج جالساً فقال يا رسول الله اهكذا نزلت - [00:10:43](#)

قال نعم قال يعني لا اهيجه لو رأيت لكاعاً يتفخذ امرأتي لا اهيجه ولا امسه وادعه والتمس له اربعة شهداء والله لا ارجع الا وقد قضى حاجته فالنبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:11:02](#)

للانصار انظروا ما يقول سيدكم يعني يعارض بكلامه نص اية فقالوا يا رسول الله اعذرته انه لغير فوالله ما تزوج امرأة قط الا بكرها وما طلق امرأة فاجترأ احدنا ان ينكحها بعده - [00:11:23](#)

اي من شدة غيرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ ان سعدا يغار وانا اغير من سعد والله اغير مني فقال سعد بن معاذ فسعد بن عبادة معلقا بعد ذلك - [00:11:50](#)

والله يا رسول الله اني لاعلم انها حق اي ان الاية حق وانا ما قصدت ان اعارض حكم الله لكني تعجبت من ذلك ليه؟ لشدة غيرته. انت عارف العرب كانوا آآ في القمة في مسائل الغيرة والحفاظ على العرض - [00:12:08](#)

ما باراهم احد في هذا ابدا وكما قلت يعني شف سعد ابن آآ عبادة يقول والله لا اعطيه الا السيف غير مصفح اي لا اضربه بصفح السيف. مش غير مصفح يعني اصفح عنه واعفو. لا - [00:12:30](#)

آآ للسيف حد وصفح زي السكينة الحد اللي انت بتحس به او تدبح به وجانبي هذا الحد من اليمين والشمال ده اسمه صفح يعني يقول انا لن اضربه بصفح السيف بهذا بهذا الاتجاه يعني او المكان بل اضربه بحده - [00:12:48](#)

ادي معنى ابيه والله ما اعطيه الا السيف غير مصفح دي كما قلت لكم الاعراض ما فيش فيها حل. لا يغسلها الا الدم يعني شوف حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه في صحيح مسلم - [00:13:13](#)

آآ يقول ابو السائب مولى هشام ابن زهرة اتيت ابا سعيد في بيته وهو يصلي فانتظرتة حتى يقضي صلاته فسمعت صوتا في عراجين البيت العرجون اللي زي ليه؟ اللي هو اللي زي الحطب والكلام ده - [00:13:30](#)

او في سقف البيت كانوا زمان آآ انت عارف البيوت كانت بتتعمل به الاشجار تجيب الشجرة ثلاث اربع شجرات ويحط عليهم قش يحط عليهم بوص او انه مسلا ممكن يعمل السقف للخشب - [00:13:52](#)

فكان زمان السقف يكون من الشجر ويحطوا عليه قش. فالقش ده ممكن يسكنه تعبان اه اسكنوا عسافير يسكنوا اي حاجة يعني المهم في العراجين البيت في في في جنب كده سمع ايه - [00:14:06](#)

ابو السائب صوتا يبص كده فاذا حي قال فوثبت لاقتلها فاشار الي ابو سعيد وهو يصلي ان اجلس وطبعا آآ هذه الاشارة هذا الحديث مع احاديث اخرى يدل على بطلان الحديث الذي يقول - [00:14:22](#)

آآ من اشار في صلاته اشارة تفهم عنه بطلت صلاته. في حديث بكده لكنه حديث باطل بهذا الحديث وباشارة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ورد السلام وهو يصلي اشارة هكذا. يعني اذا كان الوضع اليمنى على اليسرى وحد السلام عليكم فيجوز المصلي - [00:14:44](#)

ان يرفع يده له تحية له كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وصح ذلك عنه في غير ما حديث المهم ان ابا سعيد اشار ايه؟ اشار اليه ان اجلس - [00:15:04](#)

فلما قضى ابو سعيد صلاته قال له ترى هذا البيت واشار الى بيت في الدار البيت يعني الحجره يعني البيت لو عشر حجرات او خمس حجرات كل حجره اسمها بيت - [00:15:17](#)

يقول يقال بيت في الدار قال له اترى هذا البيت قال نعم قال كان يسكن فيه فتى وكان حديث عهد بعرس وخرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى الخندق - [00:15:36](#)

فكان هذا الفتى يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم في انصاف النهار ويأتي بيته يقعد ساعة ساعتين وبعدين يرجع الى الرسول صلى الله عليه وسلم مرة اخرى فقال النبي عليه الصلاة والسلام له - [00:15:54](#)

بمرة وقد استأذن ليأتي اهله قال خذ عليك سلاحك فاني اخشى عليك من قريظة وفي رواية مالك في الموطأ قال اخشى عليك من بني قريظة الغلام اخذ سلاحه بيدخل الدار فاذا امرأته بين البابين واقفة - [00:16:09](#)

فرجع السيف وهيضرب مراته ادركته غيره كما في الحديث قال وادركته غيره ورفع السيف ليضرب امرأته اللي واقفة بين البابين تعمل ايه؟ بتعاكس حد مسلا ولا بتبص على رجالة ولا بتعمل ايه والكلام ده - [00:16:32](#)

فقالت اليك عني يعني اضمم اليك سلاحك وتعالى فانظر لتعلم ما الذي اخرجني بين البابين فنظر فاذا حية عظيمة منطوية على فراشه على السرير بتاعه حية عظيمة لف على نفسها يعني - [00:16:46](#)

الغلام دخل فانتظمتها برمحه انتظمتها يعني غرز الرمح فيها وقام شايها بالرمح وذهب الى وسط الدار وقام غرز الرمح فين في الارض
يا لما غرز الريح في الارض كانت الحية - [00:17:11](#)

ازاي بتقول ايه يعني رأس الرمح ماسك في الحية فاضطربت الحية لانها كانت حية عظيمة كبيرة اضطربت الحية وقامت داخله على
الغلام قتلته قال ابو سعيد فما ندري ايهما كان اسرع موتا - [00:17:29](#)

الفتى ام الحية فلما بلغ النبي عليه الصلاة والسلام هذا قال الصحابة يا رسول الله ادع الله ان يحييه لنا فقال استغفروا لصاحبكم ثم
قال ان في المدينة جنا اسلموا - [00:17:48](#)

فاذا وجد احدكم شيئا من هذا دخل لقي حية فليؤذنه ثلاثا يعني يقول له اخرج اخرج من البيت ثلاث مرات يقول له اخرج من البيت
فاذا لم يخرج فليقتله فانما هو شيطان - [00:18:09](#)

فشوف شوف الحديث الغلام مجرد انه رأى امرأته فقط تقف بين البابين ادركته غيره كان سيقتل امرأته ظنا منه انها يعني امتد
طرفها الى غيره العرب كانت مسألة الغيرة كانت عنده شديدة وزى ما قلت لك - [00:18:30](#)

الغيرة اه اه حمية القلب وهيجانه عند مزاحمته فيما يختص به عشان كده تجد مثلا الرجل اذا احب امرأة وتعلق بها لو عرف ان في
واحد تاني يبزاحمه على محبة هذه المرأة مثلا - [00:18:55](#)

فانه يكاد يقتله او ان عجز عن مثل هذا يقتله الغم ليه لان حصل مزاحمة لما اختص به القلب من محبة هذه المرأة او محبة هذا الشيء
عموما يعني الغيرة في حق العباد - [00:19:18](#)

نوعان والعذر نوعان والمدح نوعان هناك آآ غيرة محمودة واخرى مذمومة وعذر محمود وعذر مذموم ومدح محمود ومدح مذموم.
هذا كله فيما يتعلق بالعباد بخلاف ربنا سبحانه وتعالى فان له الاسماء الحسنى والصفات العلى - [00:19:41](#)

كل اسمائه كل اسمائه حسنا وكل افعاله حكمة لكن انا الان اتكلم عن الغيرة في بني ادم ولي قصد في هذا ليتضح المقام آآ بمسألة
الغيرة المحمودة والغيرة المذمومة. هناك حديث صحيح - [00:20:09](#)

اخرجه ابو داوود والنسائي واحمد وغيرهم من حديث جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الغيرة
غيرة يحبها الله وغيرة يبغضها الله فاما الغيرة التي يحبها الله - [00:20:34](#)

فهي الغيرة في غير ريبة فهي الغيرة في ريبة اما الغيرة التي يبغضها الله سبحانه وتعالى فهي الغيرة في غير ريبة وفي حديث جابر
ابن عبدالله رضي الله عنه آآ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث في صحيح مسلم - [00:21:01](#)

آآ قال او نهى ان يطرق الرجل اهله ليلا ليتخونهم او يلتمس عثراتهم وهذا الحديث حديث آآ جابر رواه البخاري ايضا لكن انا عزوت
هذا السياق الى مسلم لان سفيان الثوري - [00:21:27](#)

احد رواة هذا الحديث شك في اخر الحديث واللي هو ايه ان يتخونهم او يلتمس عثراتهم سفيان الثوري رحمه الله قال لا ادري اهذا
شيء قاله محارب بن دثار الذي روى هذا عن جابر ام هو شيء في الحديث - [00:21:53](#)

يعني سفيان الثوري لا يدري الذي قال ان يتخونهم او يلتمس عثراتهم لا يدري اهذا من جملة كلام النبي عليه الصلاة والسلام؟ ام شيء
قاله محارب ابن ديثار يعني يعلل به النهي عن ان يطرق الرجل اهله ليلا. يطرق اهله ليلا يعني يبجي بالليل - [00:22:14](#)

انما البخاري رحمه الله لما شك سفيان الثوري في الجملة دي لم يخرج هذه الجملة. انما خرج الحديث من طريق شعبة اه ابن الحجاج
واقترصر على اول الحديث وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يطرق الرجل اهله ليلا - [00:22:38](#)

طبعاً ده في اللي هي اكسر اكسر من سبب السبب الاول اه حتى تستعد المرأة للقاء زوجها لا سيما اذا كان الرجل مسافرا وهذا كانت
عادة عند النبي عليه الصلاة والسلام - [00:22:59](#)

كان اذا جاء من سفر لا يذهب الى اهله مباشرة انما ينزل المسجد فيصلي ركعتين وينذر اهله انه قدم ولذلك النبي صلى الله عليه
وسلم في حديث جابر ايضا يقول آآ حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة - [00:23:13](#)

يعني المرأة تهيب نفسها للقاء زوجها. بعض الناس يقول لك اما خليها مفاجأة ويبقى بقى له شهور طويلة آآ مسافر وبعدين فجأة يطب

ما يرضاه يقول لهم انا جاي الساعة كم؟ طب ما انت هتدخل قد تجد المرأة في ثياب المهنة او انها غير مستعدة او الكلام ده او قد يقع - [00:23:33](#)

نظرك على شئيه آآ يعني قبيح او شئيه لا تحبه فيحصل نوع من النفرة بين الرجل وامرأته فكان بقى النبي عليه الصلاة والسلام يعني ايه كان يؤخر الذهاب الى البيت ويرسل انذارا لهديله لهذا. الحاجة الثانية - [00:23:52](#)

ليه المعنى الذي ذكره سفيان الثوري وشك فيه وهو ان الرجل قد يدخل على آآ زوجه وفي حالة غير مرضية. يعني يعني في حديث جابر ايضا آآ ان عبدالله بن رواحة - [00:24:09](#)

رضي الله عنه آآ دخل على امرأته واذا شخص اخر معها فعبدالله بن واحة معه السيف فداخل على الرسول على اساس ايه؟ يضرب الايه؟ يضرب المرأة لانه شخص ايه؟ ايه اللي يدخل شخص ومع امرأته؟ فالمرأة قالت ايه؟ قالت يعني كف - [00:24:29](#)

انما هي امرأة اخرى جاءت آآ تمشطني كانت امرأة بتسرح لها شعرها يعني اشوف يعني ممكن حاجة زي كده قد الرجل يسيه الظن. يعني ممكن يبص يلاقي شئيه يجده شيئا - [00:24:47](#)

وممكن ما يدخلش البيت والمرأة اللي معها دي تنصرف فو قد وقع في قلب الرجل ان رجلا كان مع المرأة طب ما هو ده نوع من اساءة الظن. العشرة هتنفض على طول سيطلق الرجل امرأته لاجل هذا - [00:25:01](#)

عشان كده الرسول عليه الصلاة والسلام ايه؟ انما نهى ان يطرق الرجل امرأته ليلا لاجل هذا. ليه؟ علشان قد يكون هناك شئيه يفهم خطأ. ها؟ مش زي ما بعض الناس - [00:25:20](#)

كان بينكر هذا الحديث ويقول لك يعني النبي صلى الله عليه وسلم آآ بيتستر على الفواحش يعني بيأمرنا ان نتستر على الفواحش يعني ما قراش آآ اقول للست عشان لو معها راجل اقول لها انا جاي تلحق تطرق الراجل وتمشييه عشان خاطر الكلام ده؟ طبعا لا -

[00:25:32](#)

يقول هذا الا انسان مختل في الفهم او مريض القلب ليه؟ لان المعاني هذا الحديث له معنى مستقيم فينبغي اذا كان هناك معنى مستقيم للحديث الا يخرج عنه. لا سيما ولم ينص احد قط من اهل العلم. اطلاقا على هذا المعنى الذي خطر على بال - [00:25:47](#)

هذا الانسان المريض القلب او راجل مختل الفهم فالرسول عليه الصلاة والسلام نهى بقى ايه؟ ان يتخون الرجل امرأته او ان يلتمس عثراتها طالما المرأة شريفة وعفيفة والكلام ده بتتلصص علي ليه - [00:26:06](#)

بتحط لها كاميرا تسجل ليه بتحط الموبايل مسلا في مكان معين. الموبايلات دلوقتي اللي بتسجل بالساعات يحط الكلام ده ويضيق مشاكله كلها بتعرض لي. يعني الناس ببسألوني عنها حط الموبايل صوت وصورة - [00:26:26](#)

يصور له ساعتين ويسجل له ساعتين وثلاثة والكلام ده. بحيس لما يبجي بيتدي ايه بيتدي يشوف مين اللي اتكلمت مع مين وكانت بتعمل ايه والكلام دوت. اذا لم يكن هناك ثمة ربية - [00:26:42](#)

مرأة شريفة وعفيفة والكلام دهوت فانه يحرم على الرجل ان يلتمس عثراتها يبقى اذا الرجل الغيرة التي يحبها الله ان يغار الرجل في ربية اه فيه ربية والست آآ ظهر منها اشياء والكلام ده كوني بقى احافظ على عرضي هذا شئيه يحبه الله - [00:26:54](#)

اما في غير ربية فهذا شئيه يكرهه الله سبحانه وتعالى ويبغضه يبقى انا عرفت بقى الغيرة المحمودة والغيرة المذمومة وغيره الرجل تختلف عن غير المرأة غير الرجل اشد وانكى من غير المرأة - [00:27:17](#)

يعني غيره الرجال تكون قوية. ليه؟ لان الرجل منوط به ان يحفظ العرض. مش العكس يعني مطلوب من الرجل ان يحمي المرأة مش مطلوب من المرأة انها تحمل رجل ولذلك الرجل لا يحتاج مثلا الى محرم - [00:27:38](#)

اه في سفره المرأة تحتاج الى محرم كما قال صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا مع ذي محرم منها واشوف كلمة لا يحل - [00:27:55](#)

ان يحرم على المرأة ان تسافر بعض الناس بكل اسف يقول لك آآ دلوقتي المرأة اذا بلغت خمسة تسعة واربعين سنة لا تحتاج الى محرم ويعني بعض الناس بلغني ان حتى في السعودية آآ لا يشترطون المحرم بعد خمسة واربعين سنة - [00:28:12](#)

الله! طب ليه هو ما هي العلة في الا تسافر المرأة الا مع محرم هل العلة هي فتنة المرأة بس يعني يعني المرأة جميلة تكون جميلة يعني ان تكون مطمعا - [00:28:30](#)

يعني وهي شابة ما تسافرش وهي كهل بلغت الكهول او قاربت الكهولة. فضلا عن ان تكون امرأة عجوزا. يبقى دي بياح لها ان تسافر يبقى محرم؟ طب ده بالعكس ده المرأة كلما علا سنها وارتفع احتاجت الى المحرم اكثر من المرأة الشابة - [00:28:47](#)

للمرأة الشابة فيها شباب فتوة لو حد حب انه يعتدي عليها ولا حاجة تقدر تدافع عن نفسها ممكن في الاخر ما تقدرش على الرجل المعتدي اقوى منها عضلات والكلام ده لكن في الاخر تقدر تفلت منه لكن المرأة اذا كانت عجوزا وكانت - [00:29:05](#)

ضعيفة. ايه حيلة هذه المرأة ما تقوليش المرأة اللي هي بلغت الكهول او المرأة العجوز لا فتنة فيها. الكلام ده كلام غير حقيقي كما قال الشافعي رحمه الله في مثل هذا المعنى قال لكل ساقطة في الارض لاقطة - [00:29:21](#)

وكل نافقة يوما لها سوق يعني كل بضاعة في الدنيا لها زبون انت ممكن تمر على بضاعة تتأفف منها وما ترضاش تبص لها ليه سببة للغاية البضاعة دي في ناس بينتظروها - [00:29:38](#)

محتاجينها اما لانها عجباهم لفساد ذوقهم واما لا انهم فقراء ما يقدروش الا على كده لما بتدخل انت السوق هتشتري بها اوطة ولا اشتري بطاطس ولا اشتري الكلام ده. ممكن اه تلاقى الطماطم مفعصة الكلام ده وانت نفسك ما بتصلهاش - [00:29:53](#)

واستنكف انك تبص لها وعليها دبان ومش عارف ايه والكلام ده ما تروحش الا المحلات الفخمة اللي الكيلو فيها بقدر كده والكلام ده. لأ الطماطم اللي مش عجباك دي المفعصة دي وعليها دبان لها زباين كثر - [00:30:10](#)

لفقراء ما يعرفش يشتري الا دي وبياضي عليها دبان وراضي ياخذها كده نفسه حلوة ها كل بضاعة في الدنيا لها زبون ما فيش حاجة اسمها بضاعة كسيرة ابدأ من ادراك بقى وهي المرأة بلغت هذا السن - [00:30:25](#)

عشان كده المرأة لا يجوز لها ان تسافر الا مع ذي محرم سواء كانت شابة او سواء كانت كبيرة فلان المرأة كما يعني قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:30:42](#)

النساء لحم على وضم الا ما ذب عنه المرأة اللي ما لهاش محرم مطمع لكل انسان المرأة اللي محرمها ضعيف ما يعرفش يدافع عنها والناس كلها عارفة انه ما يعرفش يدافع عنها ولا الكلام ده بتبقى مطمع - [00:30:56](#)

امتى بقى المرأة تبقى مصونة العرض اذا كان وراه رجالة شوف يعني اه عمر ابن ابي ربيعة الشعر المعروف كان رجلا ماجنا تعرض لامرأة بالحج بيعاكسها فقالت له اتق الله انا انت في حرم الله والكلام ده الرجل ايه - [00:31:20](#)

برضو لم يرتدع قامت رايحة جايبة مين؟ انت بزوجه هو بقى جاي كالعادة عشان ايه يشوف القصة دي المرأة لوحدها ولا حاجة فلاقى ايه وجد زوجها معه قام لامم نفسه على طول وواحد على جنب - [00:31:50](#)

فقامت قايلة بيت لنا بعة الزباني قالت ايه تعدو الذئاب على من لا كلاب له وتتنقي مربوط المستنثر الحامي شوف المرأة بقت في مأمن اهو طب ده عمر ابن ابي رعب قال له اديب بقى ذيب - [00:32:08](#)

يعني زئب بقى بيختلس. اللحزة عشان ينقض على الفريسة بتاعته لكن هذا الذئب اذا وجد كلب الغنم ياخذ جنب على طول ما يقربش المستنثر الحامل هو كلب الغنم مستنثر الذي يضع ذيله بين فخذه وهو جالس على مقعدته. بس ديلي كله قدام مش لورا - [00:32:29](#)

ادي المستنثرها ده المستنثر الحامي انت عارف كلب الغنم ده ما لوش حل شرس فالمرأة قالت هذا البيت اشارة الى ايه؟ الى ان فيه حماية عندها حماية. وده لما لقي ان معها ان معها زوجها قام واخذ بعضه وماشي - [00:32:51](#)

فعمر بن الخطاب يقول النساء لحم على وضم الا ما ذب عنه الا اذا كان في حد بيدافع عنه. لحم على وضم يعني ايه؟ الوضم اللي هو الارمة بتاع الجزائر - [00:33:08](#)

الاورمة اللي هي الخشب دي اللي الجزائر بيقطع اللحمه عليه لما يكون فيه لحمه محطوطة على الاورمة ديت تبقى اللحمه دي كلاً مباح ولا لأ اكلها مباح يعني اللي عايز يشتري يشتري. الجزائر مش جاي جايب العجل ومعلقه للفرجة. انما جايبه عشان يبيعه - [00:33:20](#)

فلما يحط لحمة على الاورمة ويقعد يقطع في اللحمة دي. اي واحد يقول له اديني كيلو يقول له اتفضل. اديني نص كيلو يتفضل.

يعني اللحم النساء كلاً مباح لحم على وذن - [00:33:35](#)

الا ما ذب عنه الا اذا كان فيه حماية النساء وعشان كده غيرة الرجال اللي هم اللي هم المؤتمنين على الاعراض اللي هم المؤهلون

لحماية العرض الغيرة بتاعتهم لا تنطفى - [00:33:48](#)

وما تعرفش تنطفى غيرة الرجل الا بالدم ودي مشكلته مشكلة ان مشكلة غيرة الرجل شف اديك مر بنا الكلام عن سعد ابن عبادة ومر بنا

الكلام عن الغلام اللي الحية ضربته - [00:34:08](#)

ومر بنا كلام عبد الله بن رواحة قصته مع امرأته يعني الرجال غيرتهم غيرة شديدة النساء يغرنا غيرة شديدة لكن يمكن هذه الغيرة ان

تنطفى بسهولة تنطفى بابه تنطفى بكلمات جميلة - [00:34:24](#)

تنطفى بهدية مسلا تنطفى بعطية او هبة تنطفى بخلق جميل حسن اي ترضية للمرأة ترضى وعشان كده غيرة النساء سهل قوي انك

انت تطفيها لو كنت رجلا عاقلا وتعرف ازاي تنطفى غيرة المرأة - [00:34:42](#)

والا فالغيرة عيب الغيرة في المرأة عيب ما هيش ميزة يعني شف في في في سنن الامام النسائي في كتاب النكاح بسند صحيح على

شروط مسلم من حديث انس رضي الله عنه - [00:35:07](#)

قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا تتزوجوا من نساء الانصار فقال عليه الصلاة والسلام ان فيهن لغيرة شديدة

فالنبي عليه الصلاة والسلام لم يتزوج من ساء الانصار ليه - [00:35:26](#)

عندهم غيرة عندهن غيرة شديدة وكما قلت الغيرة نار نار تسري في العروق يعني لما اي انسان رجل كان او امرأة تدركه الغيرة

الحقيقية لما يقول لك انا انا باتحرق صدقه - [00:35:46](#)

ليه الغيرة دي زي ما يكون نار ماشية مع الدم في العروق عشان كده في في يعني ورد في بعض الاحاديث الضعيفة آآ انا ما بحتجش

به كانه حديث يعني بس بفسر به كانه قول - [00:36:04](#)

المرأة الغيرة لا تبصر اعلى الوادي من اسفله عميا يعني النبي عليه الصلاة والسلام رأى ان هذه الغيرة عيب في نساء الانصار فلم

يتزوج منهن وآآ انتم تعلمون ان شاء الله تعالى - [00:36:18](#)

آآ مقالة ام سلمة رضي الله عنها لما الرسول عليه الصلاة والسلام ارسل اليها ليتزوجها قالت له على تلت عيوب فيها قالت اني امرأة

مصيبة وغير وكبيرة في السن ثلاث حاجات ام سلمة بتقول انا يعني آآ لا اصلح زوجة لك - [00:36:37](#)

عشان التلات حاجات دول مصيبة يعني عندها ولاد فالنبي صلى الله عليه وسلم قال فاولادك الى الله ورسوله واما قولك انا كبيرة فانا

اكبر منك واما قولك اني غير فسأدعو الله ان يذهبها عنك - [00:37:05](#)

فلو كانت الغيرة محمودة لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم ربه ان يذهبها كان بيكيها لكن الغيرة في النساء عيب عيب ليه؟ لانها

بتكدر الحياة كدر الحياة الزوجية. ومش شرط يعني ان المرأة آآ تغار اذا كانت مع امرأة اخرى مع زوجها. مش لازم يكون الرجل تزوج

عليها عشان تغار. لا - [00:37:27](#)

مممكن امرأة لوحدها مع زوجها وتنكد عليه من الغيرة تغيير من امه آآ تغار من ابيه تغار من اخيه تغار من اخته وده اشياء واقعة بكل

اسف والام مسلا ممكن تغار - [00:37:51](#)

ان ابنها تزوج ليه اللي ممكن تكون بتحب ابنها حب مرضي فلما تزوج تتصور ان المرأة خطفته امرأته خطفته اذا عامل امرأته معاملة

كريمة اه طبعا ما هو خرع ده ما يشكهاش ده وادبها وعرفها. قال بيقول لها يا بيبى وقل لها مش عارف ايه مش عارف هي ايه وبيا

ماما - [00:38:07](#)

كلام الجماعة بيقولوه كده. ويقعد يدلع في الست والكلام ده. وبيا ويله لو دلع المرأة وقال كلمة كده قدام امه ولا حاجة ليلتهم مش

هتعددي ده ليه المرأة الام تتصور ان تو ما الراجل تزوج ان المرأة خدت قلبه. وخذت اهتمامه وخدوه بالزات لما يخلف كمان بيبى

المرأة وعيالها خدوا كل اهتمامهم - [00:38:32](#)

وهي بقت على الاية؟ على الرف اذا يعني مرضت شوية صغيرين كده والولد ما جريش كده ورمى نفسه تحت رجليها؟ طبعا ما هو انت يعني ما اللي ما يصعبش عليك عز فيه على مهلك. ها وتقول له هذا الكلام. وتقعده تقطم فيه. يحاول يرضيها ويبوس ايديها ويبوس رجليها والكلام ده ابدأ - [00:38:54](#)

ده بيبقى الام بتحب ابنها حب مرضي كذلك العكس الزوجة ممكن تحب آآ تحب زوجها آآ بطريقة مرضية اللي هو العشق يعني فاذا رأى مسلا رأت المرأة ان الابن بيهزر مع امه - [00:39:12](#)

ان بيقبل ايدها بيقبل رجليها بيقبل خدها مسلا الكلام دهوت تستشيط غيضا ها لو لقيته بيتكلم في التليفون كده تبقى خلاص المرأة مش قادرة ده كله نوع من الغيرة اللي هي بتكدر حياة الرجل. معنى امرأة غيرها يعني في كرسي في البيت اسمه كرسي الاعتراف - [00:39:30](#)

من ساعة ما خرجت من البيت قل لي خط سيرك لحد ما رجعت كلمت مين وسلمت على مين وضحكت لمين وكشرت في مين ومش عارف ايه الكلام ده اذا ما قالش بالتفصيل الممل وممكن تكون بتعسس وراه - [00:39:50](#)

عشان تعرف القصة وتعرف الحدودة وتقول له اه انت كتمت عني الموضوع الفلاني ومش عارف ايه الموضوع علاني قل لي بقى حقيقة الموضوع حياة بتبقى نكد حقيقي فعلا فالغيرة من المرأة يمكن ان تنطفى - [00:40:02](#)

ولكنها على اي حال هي عيب المرأة المرأة كلما كانت عاقلة لا تغار كلما وصلت الى قبة قلب زوجها بالدنيا فعشان كده احنا برضو بننبه النساء لهذه المسألة كل ما المرأة تكون عاقلة الرجل يحب المرأة العاقلة - [00:40:15](#)

اللي هي يكون عقلها اكبر من غيرتها يبقى انا عندي غيرة الرجل عندي غيرة المرأة لكن الغيرة في الاجمال سواء كانت من الرجل او المرأة تدل على حياة القلب بس تحتاج الى تقنين - [00:40:34](#)

حياة القلب. القلب الذي لا غيرة فيه هذا قلب خرب ان الوقود اصل مادة الحركة وكما قلت الغيرة هي وقود القلب ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان سعدا يغار - [00:40:50](#)

وانا اغير من سعد والله اغير مني. طب ايه موقع الترتيب ده بقى هو سعد بن سعد بن عبادة رضي الله عنه لما قال والله لا اعطيه الا السيف غير مصفح غير مصفح - [00:41:09](#)

يعني هاج سعد لما سمعوا المسألة دي طب النبي عليه الصلاة والسلام هج لأ لما جه هلال ابن رواية الواقفي وقال له وجدته رجل مع امرأتي قال له يا هلال - [00:41:24](#)

اربعة شهداء او حد في ظهرك يعني مش واضح في الرواية ان وجه النبي صلى الله عليه وسلم تغير ولا هاج ولا ازاى ولا الكلام ده ولا هو معنى هدوء النبي عليه الصلاة والسلام - [00:41:40](#)

انه اقل غيرة في ناس كده في ناس كده يعني في احداث اللي بتجري للمسلمين الان اللي في العراق واللي في غزة واللي في افغانستان في كل جنبات الارض المواطن المشتعلة في جنبات الارض هي مواطن بلاد المسلمين - [00:41:55](#)

لما واحد يبجي يتكلم بعقل كده قولوا يا جماعة الخير الواجب او واجب الوقت ان نفعل كذا وكذا وكذا لأ ده مش مقنع ده بارد انما اللي بيصرخ واللي بيوجب الاعلام ويحيى يولع فيها واللي يعمل الماكيث ويضربه بالنار واللي يطلع في المظاهرات واللي يصرخ ويعمل الكلام ده يبقى هو ده اللي عنده حياة - [00:42:17](#)

الله! هي المسألة هتتقاس كده طب ما المسألة تتقاس كده يبقى سعد بن عبادة اغير من النبي عليه الصلاة والسلام. ما هو سعد كان هايح ويقول له اضربه بالسيف غير غير مصفح - [00:42:42](#)

ها وهو سعد ابن عبادة رضي الله عنه لما يعني يطلق امرأة لا يجروء احد ان يتزوجها بعد ما كان سيد الخزرج هو ده صح الله! يعني المرأة اللي سعد ابن عبادة طلقها دي محكوم عليها بالاعداء؟ تفضل كده مطلقة تحمل هذا اللقب الى ان تموت - [00:42:54](#)

وده ليس من العدل فمش معنى ان انت عمال تزعق وتصرخ والكلام دهوت انك انت تحس بالقضية اكثر مني او ان انت يعني غير ان اكثر مني. القصة مش كده خالص - [00:43:13](#)

ففي آآ مسلا الانسان في تلقاء المصيبة ساعات تلاقي بني ادم لما يسمع المصيبة يخبط دمه في الحيطه وبشق الهدوم ويتمرغ في الارض ويحط التراب على راسه والطين على راسه ويلطم على حدوده والكلام ده - [00:43:27](#)

وواحد تاني تلاقيه هادي وساكت هو انا عايز افهم يعني هو اللي عامل الحركات دي كلها الحزن بتاعه اعظم من حزن الساكت لأ طبعا لكن القصة كلها ان اللي انتط وشق الهدوم ولطم على حدوده والكلام دوت لبيس في قلبه فسحة للصبر - [00:43:42](#)

دي ما لوش علاقة بواقع المصيبة على القلب هناك قلب كبير محشو ايمانا اذا لطمته المصيبة استوعبها. وده كلام النبي عليه الصلاة والسلام لما قال انما الصبر عند الصدمة الاولى - [00:44:06](#)

عايز تعرف بني ادم صابر ولا لا؟ اول ما يقرع الخبر سمعه نعرف رد الفعل اذا استرجع وحوقل واستجار بربه حتى وان بكى هذا يدل على انه صابر صابر شرعا الصبر الممدوح - [00:44:27](#)

عند الله عز وجل بخلاف الانسان اللي بيتلقى المصيبة يعمل الحركات اللي انا قلت لكم عليها دي عشان كده العلماء قالوا ايه قالوا الاحمق تلقاء المصيبة يعني يفعل ما يفعله الصابر - [00:44:51](#)

الاحمق يفعل بعد شهر ما يفعله الصابر اول ما يتلقى الخبر ازاي قلنا الوصف اللي احنا قلناه على الجدع اللي اتمرغ في التراب ولطم وحطتين على راسه وشق الهدوم والكلام ده - [00:45:13](#)

خلاص؟ وقد يتكلم بكلام الكفر مات له ميت ولا حاجة اصيب بمصيبة ولا حاجة تبص ليه يا رب اشمعنى انا؟ هو انا عملت ايه؟ ده انا ماشي على الصراط المستقيم - [00:45:35](#)

الله! يعني ما فيش حد في الدنيا غيري اللي تبثليها مش طبعا عارفين ان فيه ناس كتير بيقولوا هذا الكلام. بكل اسف يعني كلام كفر يعني بعد اسبوع بعد اسبوعين - [00:45:45](#)

تيجي تسأله ايه الاخبار يا فلان؟ نقول الحمد لله رضا. الله الحمد لله الرضا دي الصابر حقيقة قالها في اول سانية انما الاحمق ده على ما استوعب المصيبة ها تصور مصيبة بعد اسبوع باسبوعين بعد شهر بعد شهرين على حسب بقى يعني آآ مكان الصبر في قلبه - [00:45:59](#)

يقول بعد شهر ما يقوله المحتسب في اول لحظة فانا عايز اقول هو الانسان الساكت ده اقل صبورا من هذا او اقل احساس احساسا بالمصيبة من هذا؟ لا القصة مش كده خالص - [00:46:20](#)

احنا عايزين ننظر الى المسائل نظرة موضوعية انا اقدر واعلم انه في زمان الفتن تختل عقول الرجال وفيه ثوابت بتتغير يعني النهاردة مسلا في احداث غزة الاخيرة حصل نوع من الاضطراب الشديد والتباين في وجهات النظر بين العلماء المتكلمين في هذه القضية - [00:46:38](#)

واحد يقول نطلع ونقاتل واحد يقول لا نقعد في بيوتنا ونستغفر وواحد يقول مش عارف نطلع نتظاهر واحد يقول لك ان ده كل ده على حسب رد الفعل. لما انت بتشوف على الفضائيات تشوف بقى القتلى وتشوف الاطفال الصغار المعجونين - [00:47:03](#)

تحت الدبابات المدوسين والكلام دوت وتشوف البيوت وتشوف النساء المشردات القاعدين والكلام دوت حاجة لا يتحملها انسان لا يكاد انسان ان يحتملها لكن انت من من بحكم موقعك انت كفرد - [00:47:21](#)

ما الذي يمكن ان تفعله لابد ان تنظر ما ما هو الذي تستطيع ان تفعله في امكانك؟ اللي انت تفعله في امكانك ان تقوي قلوب اخوانك على ان يقدموا ما - [00:47:39](#)

لا يستطيعون من المساعدة لنصر هؤلاء اي نوع من المساعدة يستطيع المرء ان يفعلها لا يتأخر عنها لكن في الاخر لنا طاقات واحد مثلي مسلا لا بيده قرار ولا بيد حل ولا عقد ولا شيه من هذا اطلاقا. كل الذي يمتلكه لسان - [00:47:52](#)

يبقى تكلم في حدود اللسان في حدود امكاناته اذا كان يستطيع ان يفعل اكثر من هذا وجب عليه ان يفعل اكثر من هذا لكن لا يلام ولا يقال له اين انت؟ زي ما انا قلت هذا الكلام في ايام محنة غزة وضرب اليهود للمسلمين هناك في غزة والكلام ده - [00:48:16](#)

كثير من الناس قالوا اين انتم من العز بن عبدالسلام طيب الوضع مختلف تماما قدر العز في الدولة كان مختلفا والدولة كان شعارها

الاسلامي فيه خلافة انذاك والخلافة حتى وان لم يعملوا بكتاب الله وسنة رسوله. لكن على الاقل رافعين الراية - [00:48:38](#)

يقول لك نحن آآ حياتنا كتاب الله وسنة رسوله وكان في ذلك الوقت يقربون العلماء العاملين وكانوا فعلا يستنصحوهم وكان العلماء لا يخشون الامراء كانوا يتكلمون بالحق المر وزات العز ابن عبدالسلام - [00:49:01](#)

شف بقى لما اصر يبيع الممالك حكام البلد ان لم يعني لم يقع لي من طريق مشروع انهم احرار دول ممالك ملك بيت المال فالمفترض رئيس الوزراء ده المملوك ده المفروض يتباع في السوق - [00:49:20](#)

وناخذ الفلوس بتاعته ونحطها في بيت المال لانه ما زال مملوكا والعق بتاعهم لم يأتنا من آآ يعني من طريق صحيحة يبقى ده مملوك للدولة ازاي انت تبيع رئيس الوزراء؟ ازاي تبيع للوزير الفلاني؟ اللي ماسك البتاع الفلاني والكلام ده؟ ازاي طبعا الممالك ما استحملوش الحدوتة دي؟ والعز مصر - [00:49:39](#)

اول بس ما جم يكلموه ويساوموه وهددوه قام واخذ بعضه ورايح على الشام راح على آآ ترك مصر وذهب للشام ايه الجماعة المخلصين قالوا لحاكم مصر انذاك نجم الدين ايوب - [00:50:00](#)

قالوا له الراجل ده لو خرج من مصر انت يا سلطانك سيزول راح يجري وراه عشان يجيبه ويسترضيه. يقول له طلباتك اللي انت عايزه نبيع الممالك نبيع الممالك وفعلا نودي على الممالك وما كانش بيرضى يبيعهم الا باعلى سعر - [00:50:17](#)

شف بقى لما يكون بقى واحد من دول عامل قانون ومجنن الناس والكلام ده شف بقى عدوك بقى هتشتريه وتخليه يشتغل في الردم ويفتح ويردم لحد ما تطلع عينيك شف بقى نادى باعلى الاسعار وبتاع والكلام اه العز كان له حشمة كبيرة - [00:50:36](#)

لكن هو مش معنى ان الانسان احنا لما نيجي في عز الفتن نتكلم ونرشد ونقول افعلوا كذا وافعلوا كذا يقول لك لأ ده اللي بيصرخوا احسن منكم. ده هم اللي شايلين - [00:50:52](#)

القضية. ده هم اللي حاسين بالعار والكلام ده. لكن انتم اصلكم كلكم بتوع قلم وورقة وكل حياتكم في الكتابة وكل حياتكم نزرية والكلام ده. طب انت يا حبيبي يا بتصرخ انت وانتططت وحنجرتك راحت وشالوك من رابعة كده لان ما عادش فيك نفس. بعد ما شالوك رابعة حطوك على السرير. عملت ايه بقى؟ انت كمان - [00:51:02](#)

ما هو انت تقول لي انت عملت ايه؟ لو انت كنت عملت حاجة هعمل زيك لكن كل المسألة انك قعدت تصرخ وانا ساكت فانا عايز اقول ان مش معنى ان الانسان صوته مرتفع اوي ان هو اكثر غيرة او اشد احساسا بالالم والكلام ده. لأ الكلام ده مش صحيح - [00:51:22](#)

اشوف هنا في الحديث اهو النبي عليه الصلاة والسلام لما قالوا له والله ما تزوج امرأة قط الا بكرا وما طلق امرأة فاجترأ احدنا ان يتزوجها بعده مش اكثر من كده بقى حمية - [00:51:40](#)

فحتى يصحح لهم هذا المفهوم قال لهم كده ان سعدا يغار. ماشي لكن ليس معنى اني ساكت ان سعد اغير مني لا انا اغير منه بس النبي عليه الصلاة والسلام - [00:51:55](#)

يتبع كلام ربه شوف في صلح الحديبية لما صد المشركون النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عن البيت جاء عمر بن الخطاب وبعد قصة ابي جندل والكلام ده قال الست رسول الله حقا - [00:52:12](#)

قال بلى قال السنا على الحق وعدونا على الباطل ولا بلى قال فلم نعطي الدنية في ديننا؟ سبني عليهم انت مكتفنا ليه؟ سبنا واحنا ندخل عليهم نخرّب بيوتهم والصحابة كانوا في استطاعتهم ان يفعلوا ذلك - [00:52:32](#)

اشجع الشجعان ما فيش حد يقفوا بالهم. ما اتهموش ابدأ في غزو من الغزوات ان انا حصل نوع من الفرار وبعدين رجعوا تاني اخذوا المبادرة مرة اخرى وانتصروا. زي ما حصل في احد زي ما حصل في حنين - [00:52:55](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام قال له ايه بهدوء قال انا رسول الله ولست اعصيه وهو ناصرني تلت جمل اه شف عمر بن الخطاب بيغلي ليه يشعر بهذه المهانة؟ ليه؟ يطلعوا ايه المشركون دول - [00:53:15](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ماشي تبع القانون قانون الوحي انه لا يحرك ساكنا ابدا ولا يسكن متحركا الا اذا اذن له ربه فيه قال تعالى وما ينطق عن الهوى لو كان ينطق عن الهوى لبرأ عائشة في حديث الافك من اول مرة - [00:53:38](#)

لكنه ظل شهرا كاملا لا يتكلم في القضية لانه لم يؤذن له ان يتكلم واراد الله عز وجل بهذا التأخير المر على نفس النبي عليه الصلاة والسلام ونفس المجتمع كله ان يمحص هذا المجتمع والمجتمع ويظهر بقى المنافقين من غير المنافقين - [00:54:01](#)

من الصادقين يميز اهل النفاق من اهله الصدق النبي عليه الصلاة والسلام قال له كده. فعمر بن الخطاب قال له الم تحدثنا انا نأتي البيت ونطوف به قال فأخبرتكم انك تأتيه العام - [00:54:21](#)

قال لا. قال فانك اتيه ومطوف به طفل الهدوء في قضية ساخنة عمر بن الخطاب برضو اللي في صدره في صدره يعتلج ذهب الى ابي بكر رضي الله عنه قال له نفس الكلام - [00:54:44](#)

قال يا ابا بكر اليس رسول الله حقا قال بلى قال السنا على حق وعدونا على باطل قال بلى قال فلما اعط الدنيا في ديننا قال له ايها الرجل استمسك بفرزه - [00:55:01](#)

فانه رسول الله وليس يعصيه وهو ناصره نفس الكلام بلا تواطؤ يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما قالش الكلام ده قدام ابي بكر الصديق عشان ابو بكر يكرره لأ بلا تواطؤ - [00:55:21](#)

فقال له عمر اولم يحدثنا انا نأتي البيت ونطوف به فقال له ابو بكر فأخبرك انك تأتيه العام قال لا قال فانك اتيه ومطوف به هذه قضية ساخنة جدا وبالزات بعد آآ قصة ابي جنبل - [00:55:40](#)

والكلام ده الصحابة كلهم صاروا شعلة نار من هذا الهوان الظاهري اللي هم شايفينه فانا عايز اقول لك بس عشان دي تبقى قضية منضبطة كثير من الناس آآ يعني لا يضبطون بعض القضايا الشائكة - [00:56:07](#)

بعض القضايا الشائكة. النبي عليه الصلاة والسلام كان يضبطها لهم يعني من اغنى الناس ده سؤال انا بسأله لكم يعني من اغنى الناس اكثر الناس يقول اللي معه المليارات هذا واغنى الناس - [00:56:26](#)

ودي ده هذا الجواب مش جوابنا احنا دلوقتي. ده الجواب ده قديم او هذا الظن قديم اغنى الناس اللي معه فلوس ليه؟ قال لك لانه بماله يستغني عن الناس القضية دي غلط وهذا الجواب غلط - [00:56:45](#)

لان الراجل اللي معه مليارات ده جابها ازاى هو قعد يفحت بالفاس كده ويشتغل على دراعه ولا مشغل الوف مؤلفة في المصانع بتاعته طبعا مشغل الالوف مؤلفة. طب الالوف المؤلفة دول لو عملوا اضراب - [00:57:07](#)

وطبق في دماغهم كده ما يروحوش المصانع الراجل ده هيفلس ولا لأ هيفلس اذا غناه بغيره النبي عليه الصلاة والسلام طرح القضية دي على الصحابة فقال لهم مصححا بقى ليس الغنى - [00:57:26](#)

عن كثرة العرض كثرة العرض يعني كثرة الاشياء المملوكة مش ده الغنى لكن الغنى غنى النفس هو ده الغنى فعلا كده خدي خدي خدي القاعدة دي الغنى هو من لا يحتاج الى احد - [00:57:51](#)

فان احتاج كان في اضيق الحدود عشان كده ربنا تبارك وتعالى هو الغنى الحميد اي المحمود بكل لسان مستغني عن كل احد بل كل نعمة عند العبد منه تبارك وتعالى وما بكم من نعمة فمن الله - [00:58:17](#)

احنا كبشر كل ما تتخفف من الحاجة الى الناس تكون غنيا وشف كلام سفيان الثوري رحمه الله كلام يتكتب بماية الذهب قال ان استطعت وانا بقول دي لطلبة العلم على وجه الخصوص - [00:58:39](#)

عشان بعض طلبة العلم بينتظر بقى حد يكفله ولا حد مش عارف ايه اوعى اشتغل واعف نفسك ما تمدش ايدك لحد حتى تظل عزيزا وتعزى وتعزوا دعوتك بعزك لان كثيرا من الناس لا يفرقون بين الدعوة والداعية - [00:58:59](#)

يعتبرون الداعية والدعوة شيئا واحدا اذا طلع اللي بيدعو الى الله حرامي خلاص يسيئون الظن في الدين اعفى لحيته عشان معجب بانسان طلع الانسان ده اي كلام يقوم رايح حلق دقنه ثاني يوم - [00:59:21](#)

الله هو انت كنت مربى لحيته دي لمين ليه؟ ولا لانا سنة فرضها النبي صلى الله عليه وسلم علينا الله امال حلقتها ليه لما لقيت النبي ادم ده مش مستقيم يعني - [00:59:39](#)

هو عنده كده الدعوة الداعية شيه واحد فاذا تناقض الداعية يبقى الدعوة متناقضة اشوف بقى سفيان الثوري بيقول ايه ان استطعت

ان تأكل الخبز بالملح لم يستعبدك احد خبز هتلاقي على المزابل - [00:59:51](#)

مش هتروح حتى تشحته على المزابل تروح اي مزبلة تلاقي الناس راميين الخبز والكلام ده والملح اهو مبزول ببلاش اذا استطعت ان
تصبر على ان تأكل الخبز هذا اللي جايبه من على المزبلة - [01:00:12](#)

بالملح لم يستعبدك احد اول ما تدخل في الفلوس وتلم فلوس والكلام دهوت بيضعف جانبك ليه طمعان بقى قاعد في وسط ناس من
رجال الاعمال ومش عارف ايه والكلام ده - [01:00:27](#)

وبعدين سئلت عن ايه؟ عن مسلا اللحية مسلا تقول والله المسألة فيها خلاف فمنهم من يقول هي سنة عادة ومنهم من يقول يا عبادة
ومنهم من يقول هي واجب ومنهم من يقول هي مستحب. لكن على اي حال الاسلام بيبحث عن مصلحة راجحة ان كانت لحيتك دي
هتعمل لك مشاكل فمش - [01:00:42](#)

ما فيش داعي لها ايه مش هتعملها مش ما كان لا اربيهها تاخذ سنة يا اخي ها؟ الله! يا سلام! ايه الرخاوة دي وايه الحلاوة دي! ومالك
يعني خلاص آآ بتنونو! ما احنا كنا بنضرب نار اول امبارح - [01:01:02](#)

ها وكلامنا كان واضح زي الشمس. ايه اللي حصل في القصة ديت؟ بتنونو ليه دلوقتي؟ آآ فيه ضعف بنوع من الضعف ان ايه ده يعني
بيقضي لك مصلحة وده مش عارف بيعمل لك ايه وده بيعمل ايه وده مش عارف ايه وده بيتوسط لك في حاجة وده بيعمل لك
خلاص ضعف المرء - [01:01:16](#)

لكن شف ده العز الحقيقي الا تحتاج الى احد. اللي تقدر تستغنى عنه ارميه من على اكتافك تعيش طيلة حياتك عزيزا ان استطعت ان
تأكل الخبز بالملح لم يستعبدك احد. الشاهد يعني من الكلام الطويل اللي انا يعني بخرج وارجع للمعنى ثاني قصدي ان انا اوضح
المسألة تكون واضحة جدا - [01:01:33](#)

كثير من الناس. القصد ايه ان عدم الانفعال ما يدلش على انك انت مش فاهم القضية دي بالعكس ده الانسان وهو من فعل نص دماغه
بيروح وساعات ثلاث تربعه ساعات كله - [01:01:57](#)

ده ليه الانسان وهو غضبان مش مش قادر يقول كلام موزون انما طول ما هو هادئ محتفظ بهدوء يستطيع ان هو يوجه الدفة يقول
اعمل كزا خلي كزا سوي كزا الكلام ده - [01:02:13](#)

يبقى اذا النبي صلى الله عليه وسلم لما آآ قرن او او او لفت النظر الى غيرته عليه الصلاة والسلام عايز ينبه على القصة دي ليس معنى
انني ساكت ان انا اقل غيرة - [01:02:26](#)

ها وبعدين ثم قال والله اغير مني يشير الى حلم الله تبارك وتعالى حلمه على العصاة تلاقي العبد يا اخي بيزني بالسنة والالتين
والثلاثة والاربعة والعشرة والعشرين وما اتكشفش ولا ربنا فضحه - [01:02:41](#)

ده ليه بيسرق تلاقه بيشرب الخمر تلاقه بيرتشي بيعمل محرمات ويفضل فترة طويلة جدا مستورا ان الله لا يعجل كعجلة احدكم
ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة - [01:03:08](#)

اي دابة تدب لان ما فيش دابة الا ووقعت في ظلم حتى الدواب غير المكلفات من غير المكلفين وطبعا عندنا ادلة على ذلك مر النبي
صلى الله عليه وسلم مع ابي ذر يوما - [01:03:32](#)

فوجد شاتين تنتطحان بينطحوا بعض قال يا ابا ذر تدري فيما تنتطحان بينطحوا ليه قال لا يا رسول الله قال ان الله يعلم فيما
ينتطحان وسيفصل بينهما مع انها غير مكلفة - [01:03:51](#)

لكن هذا من تمام العدل ان يؤخذ للمظلوم من الظالم انا عايز الجماعة الزلمة اللي عمالين يزلمو العباد ليل نهار ويروحوا المحاكم
ويخبط نفسه بسكينة ويعمل تقرير طبي والكلام ده ويكيدوا بعضهم لبعض - [01:04:20](#)

عايزهم بس يتنبهوا للقصة دي يعني يعني جدي مع جدي. الاتنين بينطحوا بعض خروف مع خروف بهيمة مع بهيمة. بينطحوا بعض.
ودي ده لا مكلف ولا دي مكلفة الرسول عليه الصلاة والسلام يقول - [01:04:39](#)

ليقتصن للجلحاء من القرناء الجلحاء اللي هي البهيمة التي لا قرون لها اهي انتطحت التي لا قرون لها مع التي لها قرون ربنا النبي

صلى الله عليه وسلم يقول ليقتصن - [01:04:55](#)

للجلحاء من هذه القرناء معناها غير مكلفة فكيف بالمكلف الذي انزل الله من اجله كتابا وارسل من اجله رسولا مسألة جد ليس فيها شيء من الهزل ربنا سبحانه وتعالى واسع حلمه هذا الستر - [01:05:14](#)

كله فمش معنى ان العبد يعمل الغلط ويلاقى النعمة جاية له ان هو مرضي عنه لأشف ربنا عز وجل بيقول ايه وقالوا اللي هو المشركون يعني يقصد المشركين وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا - [01:05:36](#)

وما نحن بمعذبين قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس لا يعلمون وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف وهم في الغرفات امنون - [01:06:00](#)

يعني شف قضية كثير من الناس بيتصور ان المليارات والملايين والكلام ده اللي عنده لان ربنا راضي عنه قال له ربنا قال لأ وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى - [01:06:24](#)

مين اللي بقى اللي هو يعني آآ يقربه الله زلفى الذي امن وعمل صالحا يبقى لا يفتن احد بستر الله عليه ها ويتصور ان هو تماديه في هذا المحرم ان هو يعني سيففر له. لا - [01:06:39](#)

يعني اذا مش معنى ان ربنا عز وجل لم يعاجل العبد بالعقوبة ها ان هو لا يغار لا ده هو اعظم غيرة من النبي صلى الله عليه وسلم برضو ده نوع من تصحيح المفهوم. يعني يعني سنتكلم عن حلم الله صفة الحلم - [01:07:03](#)

صفة الحلم اللي انا لها طبعا لها يعني دخل كبير بمسألة الاعذار لها دخل مسألة الاعذار. يعني في المرة القادمة اعتقد وقت البرنامج يعني اوشك على الانتهاء. فباذن الله الكريم آآ ان احيانا الله سبحانه وتعالى وآآ يعني - [01:07:25](#)

قدر ان نلتقي المرة القادمة نبسط الكلام ايضا عن مسألة الحلم ونحن نتكلم عن مسألة الاعذار. بس ارجو ان يكون احنا خدنا عن مسألة الغيرة اه فكرة عامة فيما يتعلق بغيرة العباد بعضهم ببعض - [01:07:40](#)

وهندخل على مسألة العزر برضه نتكلم عنه ونتكلم عن متى يعزر المرء ومتى لا يعزر المرء نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما جهلنا وان يجعل ما قلته لكم زادا الى حسن المصير اليه - [01:07:56](#)

وعتادا الى يمن القدوم عليه. انه بكل جميل كفيل فهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد الحمد لله رب العالمين - [01:08:13](#)